

يصل يوم الخميس (2003/12/18)
وقد من الجامعة العربية في زيارة
الى العراق تهدف الى تقوية
الوضع عن كسب ويراى الوفد
السيد احمد بن حلي الأمين العام
المساعد للجامعة العربية .
وير حسب مجلس الحكم بهذه
الزيارة ويعتبرها خطوة للأمام
نحو تفعيل دور الجامعة العربية
في العراق.



رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير
فغري كريم

العدد (23) السنة الاولى الثالثة 16 كانون الاول 2003

1424 شوال 22

E-Mail - almada12@yahoo.com

يومية سياسية عامة

16
صفحة

250
ديناراً

7	من كوام الفرزول الى سماك الزينة والظيور
4	اعتقال صدام في بيت العنكبوت
9	عربان السيد خلف يفتح صدره
12	العلوي قد تطيل عمر الغلية
معسكر الاردن سيضيف الكثير الى استعدادنا	

مكاتب لاستقبال دعاوى المواطنين ضد الدكتاتور



بغداد - تكريت /المدى
قضى الطاغية نهار اسس دون ان يزوره احد
وحيداني نزلته بعد ليلة متعبة عكر مزاجه
خلالها ايزر رصاص الفرخ الذي استمر حتى
فجر يوم الاثنين . واستعدانا لحاكمته بسدا
مجلس الحكم حملة لجمع لوائح تمهيداً
لحاكمته وقسمت لعضو يسار في مجلس الحكم ان
الاحزاب والنظمات العراقية تملك اطنانا من
الوثائق التي وقعها الطاغية بنفسه او فروع
من اعوانه بناء على توجيهات منه ويتوقع ان
تطول المحاكمة بناء على تبويب التهم . ويلرس
مجلس الحكم حالياً إقامة مكاتب في كل نحاء
العراق مهمتها استقبال دعاوى المواطنين ضد
الرئيس الخلع صدام حسين . ووضح للصدر
انه سيشرط تقديم الدعوى من قبل صاحب
القضية او وليه وستعامل الجهات القضائية مع
هذه الدعاوى على انها بيانات ومعلومات لدعم
لائحة الاتهام التي ستوجه ضد صدام في قاعة
الحكمة . لجمهورية التي لم يتج لها متابعة اخبار
القضايا بسبب انقطاع التيار الكهربائي
تصعبت أمس على باعة الصحف . وقد ابرزت
الصحف في صفحاتها الاولى (صور الطاغية فلتاح
فمه للفضح او في الحية التكر كما ابرزت صور
الحفر التي وجدتها في مدينة تكريت التي جاء
منها الى الحكم وانتهى فيها الى السجن . هذا وقد
خيم لوجوم والشعور بالخيبسة على نحاء
تكريت والقسمات الجائرة حسال الاعلان عن
القضاء القبض على الرئيس الخلع صدام . وقد
سماز الكثيرون الى تكذيب الخبر ، ومع مرور
الوقت وشيوع الخبر عبر الفضائيات صار يقينا

لقد غادر الشبح .. فماذا بعد؟

إذا أعينا النظر جيداً في النهاية التعيسة لصدام حسين نجد أنها بدأت منذ اللحظة التي قرر فيها العراقيون ان لا يحاربوا . ليس سهلاً بالطبع . ان يقرر شعب بأكمله ان لا يحاربوا الى جانب قيادته ، الأمر الصعب حين قررت لقوات المسلحة العراقية التي من أهدافها القتال من أجل الوطن والحفاظ على سيادته ان لا تقاتل هي الأخرى . هذا الأمر الصعب لم يكن خيانة بل كان رد على خيانة ، ولم يكن جبنًا بل كان رد على جبن . فانه العراقيون ، من حين كانوا أو عسكريين ، قاتلوا تحت قيادة صدام في معارك خاطئة وظالمة ومشوهة ولم يحصدوا منها غير الدمار والوت والعبث . كان صدام ميت قلب فاقد الضمير عندما سمع بموت زهره شباب العراق في حرب مجانية ، وكان فاقد الوطنية وروح الإسلام والعروبة عندما قتل من دون رحمة مئات الآلاف من أبناء شعبنا في السجون وأسلمهم الى لقاير الجماعية .

إن ما كان هناك حصل آخر .. ما كان هناك حصل غير ان تدبير قوتنا المسلحة ظهرها لهذا الشرير وتستمع الى لقاير الخفي الذي يملأ صدور أبناء الشعب ، الترهوه وحده .. هذا ما يستحقه ؛ لنقل بصراحة ، ليست التكنولوجيا الأمريكية للخدمة هي التي حسمت الحرب بل شعبنا وقواته المسلحة . فلم يعد بالإمكان تكرار مجزرة الثالثة وراثة ، ولهاقات ، ولخاسر ، ولخطب الكاذبة . لم يعد بالإمكان السكوت على خيانة رجل سذل له العراق كل شيء ولم يحصل منه غير الذل والتذليج والحروب .

من هو لقاير إن؟ إنه هذا الذي ظهر في لقاير آخر أنليليا مهاناً ، هذا الذي لم يطلق إطلاقاً ، هذا الذي سلم نفسه بعد ان سلم العراق كله الى المحتلين .

الآن . لم يعد صدام غير شبح من لقاير ، شبح بحلية مفرقة وقسمات ذليلة ، ذهب الى غياهبه للوكذ .

القضية الأساسية للظروحة بقوة هي ان على الذين قرروا ان لا يحاربوا ان يتوحدوا في داخلهم جميع الانقسامات والعدوات التي زرعا فيها هذا الشبح . جميع الوسواس والأوهام والعنف والسيلوك التامري وزرع الفتن . فما من مستقبل مسعيد ومن دهر يمكن تحفيقه بهذه الأدوات الظلامية ، ولأنه في النهاية يجب ان نتعلم من درس لقاير ونحاكمه موضوعياً ونضع وطننا فوق اللقاير والتايريس القديمة التي أوصلتنا الى الهلاك .

نناشد في هذا الهدف حسني اولئك الذين لا زوا متوهمين بالناضي ، ولا زالوا يشعرون بتعاطف مع ذلك الشبح . فانا ناضي لن يعود ، ومن الأفضل قسلة في نفوسنا ، والانخراط بجدي العملية الديمقراطية ، ففي هذه العملية وحدها يمكن حسه الفروق والظلال وابسده الكفاة وروح الخدمة لشعبنا ونذكر لجميع بهذه الحكمة البسيطة : الستميل وحده هو الذي يدوم .

انفجار سيارتين مفخختين والضحايا عراقيون

بغداد - الموصل -المدى - رويترز
فجرت سيارتان معلومتان أمس الاثنين عند مركزين للشرطة أحدهما في الحسنية والثاني في العامرية ببغداد مما أدى الى مقتل عشرة على الأقل وصرح مسؤول بالشرطة لرويترز ان سيارة مفخخة انفجرت عند مركز شرطة الزهور بحي الحسنية أمس الاثنين مما أدى الى مقتل تسعة في الاقل واصابة أكثر من عشرين . كما انفجرت بعد وقت قصير سيارة مفخخة ثانية وبداخلها السائق خارج مركز للشرطة في بغداد أمس الاثنين مما أدى الى مقتل السائق واصابة ثمانية على الأقل . ودمر الانفجار أربع سيارات . ووقع الانفجار الثاني في قسم التحقيقات الجنائية بالعامرية في بغداد . وقال ضابط شرطة في الموقع ان الانفجار هجوم انتحاري . وقال الضابط محمد هاشم لرويترز كنا نصف خارج مركز للشرطة حين جاءت سيارة مسرعة جدا صرخنا لنوقفه لكنه فجر السيارة .

وبعد الانفجار الثاني لبطلت للشرطة مفجرت في سيارة في الثالثة عند مركز شرطة آخر بحي العامرية نفسه بعد ان فتحت الشرطة النار على سيارة مسرعة فترك السائق السيارة وحرب . وعثرت الشرطة على مفجرات في السيارة ولفظتها . وذكرت الشرطة ان السيارات ثلاثا المستخدمة كانت طر از تويوتا .

الى ذلك تم اكتشاف اربعة الغام زرعت على الطريق العام بالقرب من حسي الضباط في مدينة لوصول حسب توحيد في نهايته كبر مستشفيات المدينة ، وقد قامت الشرطة العراقية بالاعلاء القوات الاميركية التي طوقت المنطقة بدورها مبطة مفعل الغام .

باول يهاتف مسؤولين دوليين .. والطاغية لن يعذب

في لحظة القبض عليه : انا صدام .. اريد التفاوض

تأنيته ومجزمة " . وسئل عن الاساليب التي يمكن ان يستخدمها العسكريون لحمل صدام حسين على الكلام ، فقدم راسفيلد من تعبير "التعذيب" الذي استخدمته الصحافية في شبكة سي. بي. اس. ورفض فكرة لاجو " مؤسفة" فيما ال التعذيب للحصول على معلومات من صدام حسين وقال " حتى استخدام كلمة تعذيب لدى حديث عن الطريقة التي سيعامل بها الجيش الأمريكي هذا الشخص ، تبدو لي مؤسفة" فيما أعلن الميجور برين ريد قائد العمليات في اللواء الاول من فرقة الشاة الرابعة نس ان صدام حسين طلب التفاوض حين قبضت عليه القوات الاميركية في شمالي العراق . وقال ريد قال لنا صدام لنا رئيس العراق وريد التفاوض" و اضاف "لجواب كان ان الرئيس (جورج بوش) يرسل اليك تحياته ، مضيفا ان جنديا امريكيا نقل الحادثة التي وقعت مساء السبت لدى اعتقال صدام حسين بعد اكثر من ثمانية اشهر من المطاردة . وعلى صعيد آخر جرى وزير لخارجية الاميركي كولن باسول اتصالات هاتفية مع نحو عشرين من كبار المسؤولين الدوليين أمس الاحد لئلا اعلان عن القضاء القبض على صدام حسين . كما علم من لخارجية الاميركية . وصرح للتحديث باسم باول .

اعتقال صدام يعزز مهمة بيكر بشأن ديون العراق

وشنطن (رويترز) - يبدأ المبعوث الاميركي الخاص جيسبي بيكر يوم الاثنين مهمة للبحث في ديون العراق مع الزعماء الاوروسيين تدعته اتياه اعتقال رئيس لبادصدام وسيلتقي بيكر في جولته بزعماء فرنسا واليابان وروسيا وبريطانيا وربما آخرين مسعيًا لتخفيف ديون العراق البالغة 120 مليار دولار . وسيبدأ بيكر الصديق لؤتمن الرئيس جورج بوش حسبما تصفه وكالات الأنباء مهمته بزيارة باريس حيث سيلتقي ايضا بوزير المالية في الحكومة العراقية الجديدة ومساعد البنك المركزي . وفي جولة لاحقة ينتظر ان يزور بيكر منطقة الخليج وسيا . وقبل اتياه اعتقال القوات الاميركية لصدام في مطلع الاسبوع بسدا من غير للرجح ان يقابل زعماء اوروسيا مهمة بيكر بسدا من غير بيكر خاسر بعد اعلان واشنطن الاسبوع الماضي انها ستحرم فرنسا واليابان وروسيا من عقوباتها الويليات المتحدة لاعادة اعمار العراق بقيمة 18.6 مليار دولار . ورغم الغضب الذي قلبته هذه الدول القرار الاميركي بشأن العقوبات فقد رحبت باتياه اعتقال صدام . وتهدت فرنسا التي كانت اشده منتقد

عز الدين الجيد:
اهانة غير مقبولة
فيما تنتقد بسن عم صدام ، اللصو عز الدين الجيد الطريقة التي اعتقل بها سيده ، وقال لرسل فرانس برس ان عمان ان صدام كان رمز للعراق خلال 35 عاما لا احد يقبل ان يتعرض للاهانة ، و اضاف ان الذين شاهدناه يصرخون فرحا على شاشات التلفزيون لبسوا سوى مرتزة . وعز الدين هو زوج شقيقة حسين كامل وكان قد هرب معه الى عمان الا انه كان في تركيا عند عودة حسين كامل الى العراق .

عبد الباري عطوان : كانت صدمة لنا
وقال عبد الباري عطوان رئيس تحرير (القدس العربي) الذي عرف بارتباطه بصدام حسين ولسامية بسن لادن في افتتاحية جريدته أمس ان عرف ان ظهور الرئيس العراقي بالطريقة التي ظهر عليها ، شعنت لشعر ، رث الالاس ، كانت مهينة للغاية ، لانه لم يتوقع احد ان يتم القبض عليه حيا ، دون مقاومة ، ومختبئا في حفرة صغيرة قدر . كانت صدمة بالنسبة

رغد: ليتني لم اعش لارى هذا اليوم
وقال مرسل قناة العربية في عمان لو كالة فرانس برس ان احدي بنات صدام حسين صدمت بنائه القبض على والدها . و اضاف لرسل انه تحدث هاتفيا من دبي مع رغد صدام حسين وقال انها كانت تبكي واخذت ترد (ليتني لم اعش لارى هذا اليوم) .

الصحاف:
كان يفضل القتال على الاستسلام
من جانبته تحدث محمد سعيد الصحاف لفضائية ابو ظبي (التي تتكرر) فقال ان عملية القبض على صدام حسين وكيفية اعتقاله وعرض صوره للاعلام قد تمت بطريقة مهينة ومذلة . وقال الصحاف ، انه كان يتوقع القبض على صدام لانه لم يعد يتمتع بالامكانات والقوة التي كان يتمتع بها عندما كان رئيسا . لكن الصحاف لم يخف دهشته واستغرابه من استسلام صدام حسين لانه كان دائما يؤكد على انه يفضل القتال والوت على الاستسلام على حد تعبيره .

جبهة التحرير العربية :
الرفيق صدام كان سيقاوم لو ..
دفنت جبهة التحرير العربية الفلسطينية التابعة لحزب لبعث للشحل اسس الاثنين اعتقال القوات الاميركية لصدام حسين مطالبة العالم كله بادانة هذا الاعتقال والتدخل الاميركي في المنطقة . وقال لبراهيم الزعائن مسؤول جبهة التحرير العربية لو كالة فرانس برس " اننا ندين اعتقال الرفيق صدام من قبل القوات الاميركية ونطالب العالم كله بادانة الاعتقال " . و اوضح " ان الخطي الذي اختاره الرفيق صدام بصفته الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي هو موقف الحزب حقيقة وليس موقفه الشخصي " ، منوها الى انه كان " من المتوقع ان يعتقل او يستشهد لان هذه هي طريق البعثيين الخالصين " . وكذا " ان الرفيق صدام يمثل الصورة للشرف للحزب . و اضاف نحن كنا ولثقين من ان لوضع لو كان طبيعيا سيكون للوقوف مختلفا وبسالكاكيد لكانت حدثت مقاومة من قبل لرئيس " .

